

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[181] المنارى قد كتب في زمان مؤلفه في آخر النسخة التي وقفت عليها ما هذا لفظه فكان الفراغ من تأليفه سنة ثلاثمائة وثلاثين وعلى الكتاب اجازات وتجويات تاريخ بعض اجازاته في ذى قعدة سنة ثمانين واربعمئة من جملة هذا الكتاب ما هذا لفظه: سيأتي بعض المأثور في المهدي (ع) وسيرته ثم روى ثمانية عشر حديثا باسانيدها الى النبي (ص) بتحقيق خروج المهدي (ع) وظهوره وانه من ولد فاطمة (ع) وانه يملا الأرض عدلا وذكر كماله وسيرته وجلاله وولايته. (قال عبد الحمود): وقد وقفت على كتاب قد الفه ورواه وحرره أبو نعيم الحافظ واسمه أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد وهذا المؤلف من اعيان رجال الاربعة المذاهب وله تصانيف وروايات كثيرة وقد سما أبو نعيم الكتاب المشار إليه كتاب ذكر المهدي ونعوته وحقيقه مخرجه وثبوته ثم ذكر في صدر الكتاب تسعة واربعين حديثا اسندها الى النبي (ص) يتضمن البشارة بالمهدي (ع) وانه من ولد فاطمة (ع) وانه يملا الأرض عدلا وانه لا بد من ظهوره ثم ذكر بعد ذلك حديثا معنى بعد معنى وروى في كل معنى احاديث باسانيدها الى النبي (ص). فقال أبو نعيم بعد روايه التسعة والاربعين حديثا مشارا إليها في حقيقه ذكر المهدي ونعوته وخروجه وثبوته ما هذا لفظه: وبخروجه يرفع عن الناس تطاهر الفتن وتلاطم المحن ويمحق الهرج وروى في صحه هذا المعنى عن النبي (ص) اثنين واربعين حديثا باسانيدها ثم قال أبو نعيم ايضا ما هذا لفظه: اعلام النبي (ص) ان المهدي سيد من سادات أهل الجنة وروى عن النبي في صحه هذا المعنى ثلاثة احاديث ثم ذكر أبو نعيم ايضا ما هذا لفظه: ذكر جيشه وصورته وطول مدته وايامه وروى